

لمغامرة الأسرة

الدوافع التربوية



38_ العلاقة – مفتاح التعلم

علاقة الثقة بين المعلمين والطلاب هي ما تمثل أساس التعلم. يهتم المحبون بكل ما يفعله الآخرون، حتى لو لم يسمعوا أو يهتموا بهذه الأشياء من قبل. وهكذا الحال مع الأطفال: إذا أحبوا المعلم وشعروا بالقبول والأمان، فيمكنهم أن يكونوا متحمسين لأي شيء تريد أن تعلمهم إياه.

النظر إلى المهارات

كمدرس، من المهم التركيز على ما يمكن للطفل فعله بالفعل، وما هي أحلامه ومهاراته وتفضيلاته. يمكنك التعويل على هذه المهارات. على سبيل المثال، إذا كان الطفل نشيطاً جداً وسريعاً، ويتحرك باستمرار، ولا يمكنه الجلوس ساكناً... "توقف عن الحركة نهائياً. أنت مزعج." يتعلق الأمر بقول ما يمكن للطفل فعله بالفعل: "ولكن يمكنك التحرك بشكل جيد للغاية وبسرعة كبيرة. ستصبح بالتأكيد رجلاً مهماً في قسم الإطفاء يتمتع بالكثير من القوة والتحمل. ولكن ما يمكنك تعلمه أيضاً هو الاسترخاء والهدوء مرة أخرى. هل تريدني أن أوضح لك كيفية القيام بذلك؟ بهذه الطريقة يمكن للصبي أن يكمل مهاراته مع الآخرين. لذلك، لا تنظر إلى الأمر بطريقة موجهة نحو العجز، ولكن انظر إلى القدرات. يتعلق الأمر بإعطاء الطفل الرسالة: "أنت بخير تماماً كما أنت. وأنا أعلم أنك سوف تحقق هدفك وتمضي في طريقك."

ما الذي يعتمد عليه ذلك؟

يتعلق الأمر بالمعلمين الذين يجلبون البساطة إلى المدرسة، ومعاملة الأطفال بعناية، وإدراك ما يحتاجه الأطفال والرغبة في فهم الأطفال. عند تقسيم الأمر إلى خير وشر فقط، فلن ترى الطفل، ولا ترى ما يفعله بالفعل ويمكنه فعله. يتعلق الأمر برؤية ما يحدث بالفعل هنا. المشاكل السلوكية، صعوبات التعلم، المشاكل في المدرسة هي رسائل من الأطفال، ويجب أن تؤخذ على محمل الجد. في هذا الوقت تحديداً يحتاجون إلى دعم المعلمين.

عندما تكون العلاقة صعبة

إذا كانت العلاقة مع الطفل غير صحيحة، يتوتر الأطفال. إذا شعرت بالتوتر، لن يصبح بإمكانك التعلم. يعيق التوتر والقلق القدرة على التعلم. لكي تدرس جيداً عليك أن تكون مسترخياً!

الأطفال فضوليون بطبيعتهم ويريدون التعلم. لكن هذا ممكن فقط إذا شعروا بالحماية والأمان. لهذا السبب لا ينبغي كشف ستر أحد. عندما يكون الأطفال "في حالة مزاجية غير معتدلة"، فعادةً ما يكون ذلك بسبب عدم تجرّئهم على التخلي عن الحماية (القناع البارد). إنهم يفضلون ألا يفعلوا شيئاً سوى المخاطرة بارتكاب شيء خاطئ وربما الكشف عنه.

الأبناء لا يفشلون بسبب الموضوع، بل بسبب عدم وجود علاقة مع معلمهم!

المهمة الرئيسية للمعلمين هي دعم الأطفال عاطفياً. يجب أن تحافظ على علاقة جيدة مع الأطفال تجعلهم يشعرون بالأمان. وهذا هو أساس التعلم.

"أن تكون في علاقة لا يعني التحدث إلى الجميع لمدة نصف ساعة. إنه يعني رؤية الأطفال وإدراكهم. على سبيل المثال، أصافح كل طفل في الصباح عندما يأتي إلى الفصل. هذا الاتصال القصير يبني بالفعل علاقة"، كما توضح المعلمة والمعلمة التطورية ريتا شفينجشاكل في المؤتمر: النظر إلى المدرسة بمنظور مغاير.

النص: أستريد إيجر

www.familie.it

